

طارق عبد الحكيم :وسام فخامة رئيس الجمهورية وتكريمه لي .. فخر لكل الفنانين العرب

يمكن قوله عن هذا الشعب لن يوفيه حقه، فهم أهل كرم وأهل وعي وأهل طموح لتحقيق الكثير لبلدهم، وهذا ليس بغريب على أبناء هذا البلد الضارب بجذوره في عمق التاريخ، بلد الحضارة والإبداعات الموسيقية.

وكانت وزارة الثقافة والسياحة قد اقامت حفلاً للوفد الفني السعودي قام خلاله الأخ خالد الرويشان، وزير الثقافة والسياحة، بقراءة قرار فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمنح فنان العرب محمد عبده والموسيقار طارق عبدالحكم وسام الاستحقاق في الآداب والفنون تقديراً لعطاءهما الإبداعي المتميز وورهما في خدمة الفنون الغنائية والموسيقية وتطويرها وإثرائها، وإسهاماتهما في إحياء التراث في الجزيرة العربية والحفاظ عليه خدمة للثقافة الغنائية والموسيقية وتغريز وإصرار الأخوة الحميمية والعلاقات المتميزة بين الشعبين الشقيقين.

وعقب تكريم الموسيقار طارق عبدالحكم قام الأخ وزير الثقافة والسياحة - بناء على توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية - بإهداء الفريق المصاحب من الفنانين والشعراء السعوديين تذكراً صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م، ومنهم: د. محمود أبو طالب، أ. عبده خال، الشاعر سعود سالم، الفنان حسن عبدالله، الفنان عابد البلاوي.

يذكر أن الفنان محمد عبده والفريق الفني المرافق له كانوا قد أحيوا عدداً من السهرات الغنائية في صنعاء وعين والمكا بمناسبة أفراس الوطن بالعيد الرابع عشر للجمهورية اليمنية وفي إطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

عبر الموسيقار السعودي طارق عبدالحكم عن شكره وامتنانه لفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لما حظي به والفنان محمد عبده والفريق الفني السعودي المرافق، من حفاوة وتكريم.

وقال في تصريح لـ «الثورة» بمناسبة تكريمه يوم أمس الأول بوسام الاستحقاق في الآداب والفنون: إن هذا الوسام العالي، الذي كرمني به فخامة الأخ رئيس الجمهورية، لا اعتبره تكريماً لي فقط وإنما هو تكريم لكل الفنانين العرب من هذا الزعيم المتواضع والمطلع. وأضاف: لم أفسد كما لن أفسد أبداً هذا الشعب اليمني الكريم وقائمه العظيم على ما أولانا إياه من رعاية وعناية تواضعه الجم والبتسامته الشبوشة وتكريمه لنا الذي سررنا عطاءً، وأي كلام



12

الأحد الرابع عشر أفر ٢٠٠٤هـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠٠٤م العدد (٤٤٤٥)

تنظيم يوم غد

حلقة فكرية عن الشاعر والملحن حسين المحضار

تنظم وزارة الثقافة والسياحة يوم غد حلقة فكرية عن الشاعر والملحن الكبير/ حسين أبو بكر المحضار ويشترك فيها الأستاذ. حداد حسين بلقفيه، الأستاذ. مختار المقطري والفنان بن تريك وذلك ضمن ندوة أعلام الأغنية اليمنية التي تقيمهها الوزارة لنهاية كل شهر في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية .. وتتقدم على هامش الندوة بعض الأعمال الغنائية والموسيقية للراحل والتي تغني بها العديد من الفنانين اليمنيين وفي مقدمتهم أبو بكر سالم بلقفيه .

وكانت حلقة الشهر الماضي قد تناولت حياة وسيرة الفنان الراحل علي عبدالله السمة بمشاركة الأستاذ. عبدالقادر أحمد قائد ، والأستاذ علي أحمد الأسدي.

يختتم يوم غد

(الدغري) منتصف

الشهر القادم

عبد العالم الحاج

● انتهى الفنان / نبيل حزام من وضع اللمسات الأخيرة لمسرحية (الدغري) التي يقوم بإخراجها ويجسد فيها دور الشخصية الرئيسية وهي (الدغري) لعرضها منتصف الشهر القادم على خشبة مسرح المركز الثقافي بصنعاء ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية للعام الجاري وقال في تصريح لـ: «فنون» انه بنوي وطاقم المسرحية المكون من عدد من الممثلين والممثلين بالفرقة الوطنية للمسرح بوزارة الثقافة أن يقدموا وجهة بسمة للجمهور المتعشق للمسرح تتمثل في اضاءة جو من المرح من خلال الكوميديا الموجودة في النص والمعالجة الدراما لعدة قضايا اجتماعية توجد في عموم المنازل والنص يقدم بصورة سهلة وعبارة سلسلة يفهمها ويفهم مضمونها الجميع دون استثناء وأن المسرحية ستحلل أعجاب الجمهور الذي سينهاها ولن يمل من مشاهدته لها.

Sun, 30 May 2004 .. 11/4/1425 - No (14445)



ثقافة الفن وفن الثقافة



يجبى مهميم..

□ يبدو العنوان من مجرد النظر انه محض لتبديل لمواقع الكلمات ، وعكس لبدائة جملة ولنهائيتها ، غير ان المعنى في القراءة الثانية لهذه الجملة ولعكوسها يجد فرقا ملحوظا في المعنى .

إن ثقافة الفن أو الثقافة الفنية هي جزء من جسد فن الثقافة الشامل لكل أوجه الحضارة بشقيها المادي والمعنوي ، المادي المتمثل في العمارة والأبنية والآثار وأوجه الانجازات المادية من الأجهزة والآلات وبقية المخترعات الأخرى، والجانب الأخر المعنوي ، المتمثل في اللغة والكتابة والعادات والتقاليد الشائعة والأعراف والمعتقدات الدينية السماوية وغير طرائق وأساليب التفكير وغيرها لأي مجتمع يعيش على هذه البسيطة .

وعودا على بدء فثقافة الفن تعنى في مجملها ترسيخ مبادئ ثقافية في أذهان الناس لقيم، النماط من الفنون التي تعتمد في الأساس على الإبداع الإنساني ولا تعتمد على المبادئ والقواعد العلمية الصرفة، وتشمل هذه الفنون كافة فنون الكتابة من شعر وقصة ومقال ... الخ وكذا الفنون التشكيلية من نحت ورسم وتصوير .. الخ وكذا الفنون السمعية والمرئية من سينما ومسرح وإذاعة وتلفزيون الخ.

إن الثقافة الفنية هي الذوق الإنساني ومستوى متقدم جدا من مستويات الثقافة التي تمثل دورها روعة الحضار الحديثة ، وتبعاً لذلك وبناء عليه فإن الثقافة الفنية ليست عبثاً ولا ترفاً بل هي ضرورة وحاجة إنسانية للوصول بهذا الإنسان الى مستوى عال من تهيؤ الفكر هو روعة الثقافة الإنسانية باعتبار الثقافة في تعريفها اللغوي تعنى التهيؤ والتعديل.

وتبعاً لتلك الفكرة فلا غشاً أن تتخربط في قالب الفنون مشاركة وإبداعاً وتعرض في قالب رفيع وكفل وصول الفكرة المطلوبة ومضمونها بشكل فني جذاب وجميل وممتع في الوقت نفسه ، فالعصر هو عصر رسائل الإعلام الكونية التي لا يمر منها من أن ترمي بكل قلنا فيها مستغلين كل مقومات وسائل الإعلام الفنية والشكلية التي توصل المضمون إلى أذهان الناس في سرعة إقباعية تتناغم مع سرعة إقباعية الحياة البومية .

فأنت تستطيع مثلاً إصصال فكرة أورسالة مسيطة من خلال اغنية ، وتستطيع أيضاً تسييس الأفكار المعقدة التي تريد إيصالها في قالب درامي اجتماعي مترجم على الشاشة الصغيرة من خلال الفضائيات ، وتستطيع أن توصل فكرة للناس من خلال إقامة معرض تشكيلي في إحدى المدن الأوروبية مثلاً حيث يمكن إقبال الناس هناك على مثل تلك المعارض الفنية قاصدين أكثر الجمالية لهذه الفنون التشكيلية أو اقتناء اللوحات التي يرسمها فنانون مبدعون .

هذا وإن ثقافتنا باتت تزخر بمختلف تلك الفنون الرائعة التي تتجلى أبهى إشكالها في العمارة اليمنية بكل زخارفها وكذا الفنون اليدوية من الحلي والملابس والمطرزات التي ابدعتها أمانم الفنانيين دون استثناء رجالاً ونساءً حتى الأطفال تشربونها وابدعواها أيضاً .

إن ثقافة الفن بحق عنصر أساسي في تشكيل الرقي الثقافي العام لأي مجتمع يبحث يجعل من ثقافة الناس عنصراً طبيعياً من الأساليب الرافية والمهذبة في التعامل اليومي والسلوك الرفيع الذي ينبعث عن الجفاء والغلظة الناجمة عن الجهل بالرفق والمجتمعات الأخرى .

وهكذا وبالنتيجة نجد أننا بعد أن نشرب ثقافة الفن - نجد أنفسنا أكثر قدرة على التأقلم مع الآخر وأكثر قدرة أيضاً على التعامل مع فن الثقافة .

عن (مأساة الحلاجين)

وجهة نظر

محمد المصعبي

عندما سمعت أن هناك عملاً مسرحياً يسمى (مأساة الحلاجين) سيعرض في مسرح المركز الثقافي في(صنعاء) استغرقت في التفكير وأنا في طريقي لمشاهدة هذا العمل عن محتوى هذا الاسم وتساءلت هل أنتهت كل الماسي لكل شرائح المجتمع ولم تبق إلا مأساة الحلاجين التي خصص لها كاتب العمل هذا العنوان (العريض) وسبغت بفكرها هنا وهناك لعلني أجد ما يشبع تلهي لكن مأساتي زادت عندما شاهدت مأساة الأندلس في كتاباتنا المسرحية وبعدها انتهت مشاهدة هذا العمل (على مضض) أجريت استطلاعاً بين الحاضرين الذين شاهدوا العمل فإذا بنسبة ٨٨٪ منهم لا يعرفون معنى اسم (الحلاج) وعندما طرحت تساؤلاً لماذا اختار الكاتب هذا الاسم الذي ليس له أي دلالة في سياق العمل فاجابني بعضهم بان مأساة البسيطة وهي أن كاتب العمل أعجب بعمل أدبي معروف اسمه(مأساة الحلاج) وكل ما فعله هو أن جمع الحلاج إلى حلاجين بعض النظر عن المحتوى والهدف لهذا العمل وإذا تساءل القارئ الكريم عن محتوى هذا العمل فاقول له إن هذا العمل إسم بلا جسم باستثناء الجحوى في الإخراج الذي اتفق لعبسته المخرج المسرحي الأستاذ/فريد الظاهري والإداء المتميز الذي برع فيه نجوم المسرح الوطني وكان الأندر بهذا العمل أن يسمى (تاوهات تائه) لما فيه من تاوهات أطلقت في كل الاتجاهات وضد كل الناس وشكوى من كل شيء في الوجود حتى من المتحدث نفسه ...

عطا ومشوار العطا

وليد المحطبي /الأستاذ/ نور محمد باعباء/ الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والفعل قالت

المهرجان ظاهرة متميزة كونه اهتم بفضة ذوي الاحتياجات الخاصة وأشركهم في لقاء صنعاء عاصمة للثقافة العربية ومن خلال متابعتنا لمثل هذه الفعاليات عريباً فقد قل أن نجد مثل هذا الحدث لهذه الفئة في فعاليات عربية سابقة ولكن في اليمن تم استهداف هذا الفئة وهذا الثقافة طيبة في إطار هذه الحدث الثقافي الهام وهو يحد ذاته دمج للمعاق في العمل الثقافي وقد كانت العناية طيبة واهتماماً خاصاً من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفنفة الله وزيارته الطويلة هو والأخ نائب رئيس الجمهورية

ظاهرة متميزة

الأستاذة/ نور محمد باعباء/ الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والفعل قالت

المهرجان ظاهرة متميزة كونه اهتم بفضة ذوي الاحتياجات الخاصة وأشركهم في لقاء صنعاء عاصمة للثقافة العربية ومن خلال متابعتنا لمثل هذه الفعاليات عريباً فقد قل أن نجد مثل هذا الحدث لهذه الفئة في فعاليات عربية سابقة ولكن في اليمن تم استهداف هذا الفئة وهذا الثقافة طيبة في إطار هذه الحدث الثقافي الهام وهو يحد ذاته دمج للمعاق في العمل الثقافي وقد كانت العناية طيبة واهتماماً خاصاً من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفنفة الله وزيارته الطويلة هو والأخ نائب رئيس الجمهورية



المجتمع اليمني له قدرات ومواهب يحتاج إلى صقلها وإخراجها الى حيز الوجود ومن الملاحظ أن جميع الحاضرين من مختلف أنحاء الجمهورية قد شاركوا بفعاليتها في جميع المجالات الإبداعية واكتشفوا أن الإعاقه حافز للإبداع وهذه حقيقة مسلم بها. ولشأن أن هذا المهرجان قد زاد تالفاً وأهمية بحضور ورعاية ابن اليمن البار /علي عبدالله صالح حفنفة الله تعالى وسدد خطاه وجعله خزاناً للإمامة مما عكس ذلك الأهمية البالغة من قبل القيادة السياسية في دعمها ورعايتها لشريحة المعاقين التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المجتمع اليمني الحديث.

أسرة واحدة

الأخ/أمين حسين راجح رئيس جمعية المعاقين حركياً بمحافظة عمران قال: اعتبر هذا المهرجان «آفاق الروح» ملتقى للمعاقين بمختلف الشرائح وجعنا بهم كإسرة واحدة لكي يتم إخراج إبداعاتنا ومواهبنا الى حيز الوجود وننشره ولاخريين أن المعاق قادر على تحدى إعاقته والتغلب عليها رغم الصعوبات التي تواجهها وهذا المهرجان يأتي تزامناً مع احتفالات عيدنا اليمني بعيد الوحدة اليمنية الرابع عشر ٢٠٠٤م، وضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية وتعتبر لفحة كريمة من قبل الأخ/علي عبدالله صالح حفنفة الله ورعاه على إهتمامه ورعايته لنا.

تعارف

الأخ/ محفوق إبراهيم الصوري.. عضو مجلس الإدارة بجمعية حضرموت للمكفوفين بالبحلا : قال أشكر الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفنفة الله على اهتمامه بالمكفوفين والمعاقين بشكل عام الذي دعمه لنا وتشجيعه على أن تظهر بالصوره الحسنه أمام الآخرين بالصورة الطيبة وعن المهرجان فهو مهرجان رائع جداً بما تعنيه الكلمة حيث أتاح لنا التقرب والتعرف بالمحافظات الأخرى والتعارف فيما بيننا وإظهار إبداعاتنا ومواهبنا للغير لتكون فاعلين في المجتمع اليمني أسوة بالآخرين.

سعداء بما قاله الأخ الرئيس

الأخ/ عبد به ناصر صالح حميد/ مدير مركز النور للمكفوفين بصنعاء حيث قال من مهرجان «آفاق الروح» هي تجربة طيبة وحظوة في إبراز قدرات المعاقين المهمشة وتتمنى أن تستمر وتنظيم أفضل ويتكفنا فخراً كلمة صانع الوحدة وباني ثقافة اليمن الريم/علي عبد الله صالح حفنفة الله عند حضوره افتتاح مهرجان «آفاق الروح» أنتم اليوم لستم محتاجين لأحد قائم في ظل دولة الوحدة والديمقراطية وسوف تتكفل الدولة برعايتكم ووجه الجهات المعنية وخاصة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برعاية المعاقين عامة والمكفوفين بصورة خاصة.

لفته طيبة

الأخت الأستاذة/ جصاله صالح البيضايني رئيسة جمعية التحدي للمعاقات مدير عام المركز التأهيلي والتعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة قالت : في البداية أوجه بالشكر الجزيل إلى اللجنة التحضيرية وعلى رأسهم معالي وزير الثقافة الأستاذ/ خالد الرويشان وزير الثقافة الأستاذ/ خالد الرويشان من أهم المهرجانات التي أقيمت وتقام في حياة المعاقين اليمنيين حيث نجد أن الهدف الأساسي والرئيسي لهذا المهرجان «آفاق الروح» هو إظهار وإبراز قدرات المعاقين وصل وصوابهم المختلفة والمتعددة في جميع المجالات فمن المسلم به أن أي معاق هو فرد من أفراد

شكراً على الدعم

الأخ/محمد عبدالله صالح ابو حسن المسئول المالي بجمعية المعاقين حركياً بمحافظة دسار قال: أولاً أشكر فخامة الأخ/علي عبدالله صالح حفنفة الله على تشجيع هذه الشريحة من المعاقين حركياً ودعمه لهذه الشريحة والرقى بهم لجعلهم لجنة فاعلة في المجتمع اليمني وأشكر الأهمية السبب كونه يهتم بشريحة مهمة من المجتمع الأوهي إخواننا وأخواننا من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث في ظل القيادة الكريمة للرئيس المفروق/ علي عبدالله صالح حيث شرف المهرجانات المؤثرة التي اوصى فيها فخامة الرئيس بالاهتمام الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة وإن شاء الله سوف نقوم بترجمة توصيات القائد إلى أفعال ملموسة على أرض الواقع وترجع أهمية هذا المهرجان إلى أنه مهرجان لإبراز مواهب وإبداع الكرمين وإطلاق كلمة مكرم تأتي بعد أن قام القائد بزيارتهم ولهم الشكر الكبير بهذه الزيارة وهذا تكريم لكل ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات

الدكتور/ رياض الإبراهيمي رئيس مؤسسة الصداقة الدولية رئيس قسم تنمية المواهب والابتكارات العلمية للمركز الكندي تحدث عن مهرجان «آفاق الروح» قائلاً: يعتبر مهرجان «آفاق الروح» برعاية معالي وزير الثقافة والسياحة الأستاذ/ خالد الرويشان من المهرجانات البالغة الأهمية السبب كونه يهتم بشريحة مهمة من المجتمع الأوهي إخواننا وأخواننا من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث في ظل القيادة الكريمة للرئيس المفروق/ علي عبدالله صالح حيث شرف المهرجانات المؤثرة التي اوصى فيها فخامة الرئيس بالاهتمام الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة وإن شاء الله سوف نقوم بترجمة توصيات القائد إلى أفعال ملموسة على أرض الواقع وترجع أهمية هذا المهرجان إلى أنه مهرجان لإبراز مواهب وإبداع الكرمين وإطلاق كلمة مكرم تأتي بعد أن قام القائد بزيارتهم ولهم الشكر الكبير بهذه الزيارة وهذا تكريم لكل ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحवाल

ومن خلال تجوالي في بهالين وممرات المعرض التي جتوبها المهرجان توقفت أمام المعرض التابع لمحافظة إب والتقينا بالأخ/ عصام محمد لطف أمين عام جمعية المعاقين حركياً فرع إب وتحدث قائلاً: أقدم جزيل الشكر والتقدير لفخامة الرئيس /علي عبدالله صالح حفنفة الله الذي برعائه حظي المعاقون باهتمام كبير إيماناً من الدولة بان الإنسان اليمني هو أغلى ثروة وحسدت على هذه الأرض وتوجد هذا الاهتمام لابنائنا المعاقين بإصدار العديد من الفقرات والتوصيات التي تخدم أبناء المعاقين والرقى بهم إلى درجة توازي الأصحاء وقد قدمت وزارة الثقافة والسياحة مالم تقدمه بقية الجهات ذات الاختصاص خاصة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي ليس لها صدى خلال هذا المهرجان مع أنها المعنية بالتعاون الأول والأخير مع المعاقين بشكل عام ولتنسي أن تقدم شركنا وتقديرنا لوزارة الثقافة والسياحة ممثلة بالأستاذ القدير/خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة على منادته واهتمامه منقطع النظير بالمشركين بالمهرجان وتلبية وتوفير كل المتطلبات والاحتياجات التي تخدم فكرة المعاقين في المهرجان الذي قدمت فيه ابتكارات وإبداعات بلا حدود حيث أن مهرجان آفاق الروح قرب بيننا والمسافات وجعل من كل مشارك روح الإبداع يحلق في الفضاء.



تصوير/ عبدالولي الطويل